﴿ العدد ١٤٢ ﴾ القاهرة فى ٢٤ نيسان سنة ٥٧١١ — أول مايو سنة ١٩٥١ ﴿ السنه السابعة ﴾

7me Année No. 142

الكليم

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

صاحب الامتياز
الشبانه الاسرائيليين القرائين
رئيس التحرير
يوسف كمال

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

فنزلت إبنة فرعون إلى النهر لتغتسل وكانت جواريها ماشيات على جانب النهر فرأت السفط بين الحلفاء فأرسلت أمتها و أخذته ، ولما فتحته رأت الولد وإذا هو صبي يبكى . فرقت له وقالت : ـ « هذا من أولاد العبرانيين »

نـــــداء

الى أبنـــــــاء الطائفة الاعزاء

أبناء الطائفة الأعزاء . . .

كم يملأ قلوبنا سعادة وغبطة . . . ويفعم أفئدتنا بهجة وسروراً أن نزف إلى أبناء الطائفة بشرى يوم سعيد مبارك الطالع طالما ترقبت بزوغ نجمه الميمون قلوب الملايين من المصريين ألا وهو يوم قران حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فاروق الأول فى يوم الأحد ٦ مايو سنة ١٩٥١

وإنه لمن بشائر العزة ودلائل اليمن أن يكون هذا القران الملكى السعيد مقروناً بيوم مجيد فى تاريخ العرش المفدى ، وهو عيد جلوس جلالته على عرش أجداده العظام .

ولقد رأينا احتفالا بهاتين المناسبتين الكريمتين ، وإظهاراً لما تمتلىء به قلوبنا ، وتنطوى عليه جوانحنا من حب عميق وولاء صادق مكين لجلالة المليك المحبوب أن نقيم فى جميع كنائس الإسرائيليين القرائين بمصر « صلاة خاصة » فى يوم السبت ١٢ مايو سنة ١٩٥١ . وسيقوم سيادة الحاخام الأكبر للطائفة طوبياه ليفى بابوفتش فى هذا اليوم بإقامة صلاة دعاء خاصة فى كنيس « موسى الدرعى » بالعباسية .

وإننا إذ نضرع إلى إله آبائنا خالق السموات والأرض راجين منه فى إخلاص وإيمان أن يرعى الفاروق المعظم وأن يكتب لجلالته السعادة الدائمة والهناءة المتصلة فى ظل عرشه المفدى وأن يشمل بعنايته وبركته ، حضرة صاحبة الجلالة الملكة المبجلة . نتوجه إلى مقام جلالته السامى بأسمى عبارات التهانى وأصدق آيات التبريك داعين الله عز وجل أن يكون هذا اليوم العظيم فاتحة عهد ملىء بأسباب المجد والرفاهية للشعب المصرى المتفانى فى الإخلاص للبيت العلوى الرفيع وللذات الملكية العلية .

لينشر الله سلامه على الأرض وأمنه وبركته على الوطن العزيز . . آمين .

الحاخام الأكبر لطائفة الاسرائيليين القرائين بمصر
طوبياه حاييم ليفى بابوفيتش

رئيس مجلس ملى الطائفة
عبد العزيز عبد الواحد

ما هذا الفطير ...!

إن كان لفطير هذا العام حسنة . . فهى حسنة العدل . .

نعم العدل . . وأى عدل . .

لم يكن هناك خيار وفاقوس . . لم يكن هناك فطير جيد الصنع تشتهيه النفس . وآخر ردىء تزدريه النفس . بل كان الفطير كله من النوع الثانى .

ولقد كتب عضو محترم من أعضاء المجلس الملى فى شهر يناير الماضى مقالا فى الكلام عن الفطير كله وعود وعهود . لم يتحقق منها شيئاً اللهم سوى وعداً واحداً وهو « منع المحسوبية » فلم يكن فى هذا العام قوم للتين وقوم للجميز . . فقد كان فطير هذا العام من نوع واحد وزع على الجميع دون استثناء .

فظلم الجميع . . ولكن الظلم على الجميع عدل . . ! !

وثمة حسنة أخرى . . . تخفى بين طياتها السر الأليم . . « الحسن فى الظاهر . . والمر فى المهجة . . هو « الامبلاج » فقد وضع الفطير فى لفات من الورق . . يقولون أن كل لفة بها عشر فطائر . . . ومن يفتح هذه اللفة لا يمكنه أن يعد عشر فطائر لأن اللفة تحتوى على مئات من الفطير الكسر لا يعرف له عداً أو حصراً . . وقلما نجد فيه قطعة تعادل نصف فطيرة أو حتى ربع فطـــيرة بل قطع صغيرة مختلفة الأشكال ولكنها فى سمك واحد فلا نعرف إن كانت هذه القطعة الصغيرة من وسط الفطيرة أو من أطرافها وكأن كل لفة قد طويت على قطع صغيرة وكلها من الأطراف المعظمة المكلكعة الصلبة الجامدة وكأنها قدت من صخر . . .

وليت الأمر اقتصر على ذلك بل لطخت هذه القطع بهباب الفرن الأسود وبعضها محروق وبعضها نيء . .

هكذا كان الفطير هذا العام ردىء الصنع إلى درجة كبيرة عمت معه الشكوى ، ونحن نأسف أشد الأسف أن نضطر كل عام إلى معاودة الكتابة فى هذا الموضوع حتى سئمنا الكتابة وحتى تعبنا وتعب معنا القراء الأعزاء .

إن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين ، ونحن نلدغ من نفس الجحر كل عام .. ألا نتعلم من أخطاء الماضى شيئاً ، وهل عملية الفطير عسيرة إلى هذا الحد حتى يكون فطير كل عام أسوء منه فى العام السابق ؟ ؟

أين لجنة الفطير . . . ؟

أين هذه اللجنة التى تجتمع وتنفض . وتتناقش وتتداول وتقرر وتنفذ منذ أكثر من أربعة شهور طوال . . . ؟

أين هـذه اللجنة التى تضم أفراداً مشهورين بنشاطهم وعملهم المنتج كما أشتهروا بمعارضتهم الشديدة وانتقادهم اللاذع ونصائحهم الفنية لعملية الفطير فى الأعوام السابقة قبل أن ينضموا إلى هيئة أولى الأمر ؟

ماذا فعلت هذه اللجنة . . . ؟

أخرجت لنا قطعاً صغيرة من العجين المقدد المعظم المهبب سموها فطيراً . . ؟

ثم ماذا . . . . ؟

زادت السعر . . . !

ثم ماذا . . . ؟

العدد . . . والعدد فى اليمون . . « حشف وسوء كيله »

لقد كنت أريد أن أجعل عنوان مقالى « ما هذا الهباب » ولكنى استغفرت الله أن أصف النعمة بهذا الوصف وإن كان يطابق الحقيقة . . . الحقيقة المرة ، فجعلت عنوان المقال تجاوزاً . . . « ما هذا الفطير » وأرجو أن يكون عنوان مقالى فى العام القادم « هكذا يكون الفطير »

المحرر

الكاتب والقارئ

لحضرة الأستاذ الكبير صاحب الإمضاء

كثيراً ما تؤثر شخصية الكاتب فى نفس القارىء فإذا كان الكاتب مكروها أو غير محبوب لدى القارىء نزلت قيمته فى عينه كما قال الشاعر :

وإذا كرهت فتى كرهت حديثه
واذا سمعت غناءه لم تطرب

وكثيراً ما يظلم الكاتب بسبب هذه الكراهة وهى من الطبيعة الإنسانية . قلما أمكن انتزاعها من نفس صاحبها وقد يتفق أن يكون نزول قيمة ما يكتبه الكاتب فى نظر القارىء صحيحا بغض النظر عن الكراهة . ولكن ليس للكاتب حين يكتب أن يتأثر بما قد يكون له من غير الراضين عنه فهو حين يكتب انما يعتمد على صواب ما يكتب فلا يعنيه أو يهمه أن قارئا لا يقدر قدر كتابته والا فإن الكاتب اذا فكر فى ذلك فقد يتراجع عن أن يكتب وقد يكون فى هذا التراجع ضياع منفعة يخسرها الكاتب والقارىء وعلى القارىء أن ينزه نفسه حين يقرأ لغيره ما يقرأ فقد يكون المكتوب أفضل بكثير مما يرضى به القارىء نفسه من الإعراض والاستخفاف والأديب الباحث يفضل أن يمعن النظر فيما يقرأ وأن ينصف الكاتب انصافه الذى يستحقه وينبغى أن يفكر القارىء دائما فى أن غضاضته للكاتب قد لا تدوم وللقارىء أن ينتقد ما شاء أن ينتقد ولكن بالنزاهة والإخلاص . ولا يجوز أبداً أن يكون الانتقاد ناشئا عن التأثر النفسانى من جهة قدر الكاتب فى نظره .

ولكراهة القارىء للكاتب أسباب عديدة كامنة فى نفس صاحبها لا يعنينا أن نأتى عليها واحداً فواحداً وعلى القارىء أن يضع نفسه موضع الكاتب فيما يكتبه فكم يكون صعب التصور غير سهل البيان وللنقد البرىء فوائد لا يستهان بها فكم يتضح الحق به ويستبين الصواب من غيره أو كم يرى الناقد فى أثناء نقده أنه مخطىء غير مصيب .

ولا يمكن أن يكون كل ما يكتبه الكاتب قيما اذا نقصته الحرية . فالحرية أساس التفكير وسلم البيان فالكاتب حين يكتب يحيط به كثير من الشواغل النفسية لسبب ما هو فيه من مراعاة عدم القدرة على كتابة كل ما يريد أن يدلى به . والحرية أبعد الأشياء وأمتعها عن الإنسان ، من ذا الذى يستطيع أن يكتب ما فى نفسه . ولست أرى بالحرية أن تكون خروجا عن الجائز المسموح أما ما قد يطمح اليه الإنسان من بعيد الحرية فلا سبيل اليه .

وأود أن تكون كلمتى هذه على قصرها معادلة لما طلب الى من من أن تكون لى كلمة فى عدد الكليم الممتاز ، وانى لأشيد به فكم له من الرسائل يؤديها للقراء فينتفعون به .

مراد فرج المحامى

المحرر : أعد الأستاذ مراد هذا المقال القيم للعدد الممتاز ولكننا نستميحه العذر لنشرها فى هذا العدد ونطمع فى مقال آخر للعدد الممتاز . والأستاذ الكاتب جواد كريم فعسى أن تتيح له ظروفه الخاصة ما نطمع فيه وزيادة .

أســـــطورة اللجان

تختلف حاجة الطوائف والهيئات إلى اللجان باختلاف نظرتها إلى تبعات المستقبل . وهـذا أمر لا ريب فيـه فكل طائفة زادت أعباؤها الإنشائية والاجتماعية ، وأصبح يتعين عليها أن تسير فى ركاب الإصـلاح والتقدم الاجتماعى . لن تجد فى أعضاء المجلس الملى الذى يمثلها كل الكـفايات التى يمكـنها أن تستغلها لصالح هـذه اللجان أو لإنجاز ما تريده من أعمال ، ومن هنا كان الاستعانة بذوى الخبرة والإلمام من أبناء الطائفة أمر لا بد منـه . لذلك اتجه رأى المجلس الملى بمجرد أن استتب له الأمر إلى تـكوين عدة لجان ، ووضعت لـكل لجنة من هـــذه اللجان لائحة عمل تحدد اختصاصاتها وواجباتها . . كما تحدد الأهداف التى يجب على كل لجنة أن تضعها موضع البحث والتنفيذ .

وكخلية النحل التى لا تهدأ إلا اذا اختفت الشمس وراء الحجب وسادت ظلمة الليل فى الـكون بدأ العمل فعلا فى تـكوين هذه اللجان واستبد الحماس ببعض أعضاء من المجلس الملى فراحوا يذرعون الحامخانة طولا وعرضاً . . ويضربون بين جوانبها يمنة ويسرة يؤلفون اللوائح . . ويضعون القوانين . . ويرسمون كل هدف يخطر لهم . . ويعدون مشارع المستقبل السعيد ! ! . وفجأة وبسرعة عجيبة تم كل شىء ـ كل شىء على الورق ـ وفجأة أيضاً وبنفس هذه السرعة العجيبة انتهى كل شىء ـ توقفت الخلية عن العمل وسادها سكون مطبق . . سكون ثقيل مخيف . . تعودته الطائفة فى كل مجلس مضى . . وانقضى ! !

وعز على من استبد بهم الحماس أن ينقضى كل شىء هكـذا سريعاً وأن تنهار قصور الأحلام التى شيدوها على الأوراق ورسموا خطوطها فى الدفاتر والـكراسات . . عز عليهم ذلك فقاموا بمحاولة أخيرة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من بقايا اللجان المحطمة . . ولم ما يمكن لمه من أشلائها المبعثرة . . فضموا اللجان إلى بعضها . . وقصروها على عضوين أو ثلاثة من أعضاء المجلس الأفاضل . . هم أعضاء لجنة « العريخة » . . وهم أعضاء لجنة « الثقافة والتعليم والمدارس » وهم أنفسهم أعضاء لجنة « الجزارة والأملاك والمـالية و و . . . » . . ودار الفلك دورته والقافلة تسير على بركة الله . . وانقضى العام . . وأخيراً . طالعتنا لجنة « العريخة » بنداء تقرر فيه زيادة فئات العريخة المضروبة على أبناء الطائفة . . وإلى هنا والأمر جد عادى فإن من واجب لجنة العريخة أن تقرر ما تراه لزيادة إيراداتها وتنمية دخلها الذى هو المورد الأول لدار الشرع . . ولـكن أما كان الأجدر أن تطالعنا « لجنة الثقافة والمدارس » بمشروع ثقافى جليل . . أو تطالعنا لجنة من اللجان العديدة بعمل من أعمال الإصلاح الاجتماعى ما يثبت وجود هـذه اللجان . . إنـكم تقولون : ادفعوا . . هذه الزيادة . . ولـكننا لا نرى شيئاً يحثنا على الدفع أو يحفزنا إلى قبول هذه الزيادة قبول الراضى المطمئن . . يزعم المجلس الملى إنه قد كون لجاناً « تعمل على تحقيق مشاريع الإصلاح الاجتماعى والثقافى والصحى فى الطائفة » . . ولـكن أين هى ، نعم أين هى هذه الجان ؟ أين أعمالها ؟ ؟ ! ! تستطيع أن تضع مائة علامة من علامات الاستفهام والتعجب .

أين لجنـة الثقافة والتعليم ؟ وهل حققت مشروع الصالة ؟ ؟ ! !

الجواب : ـ « لا »

أين لجنة الصحة ؟ وهل حققت مشروع المستوصف ؟ ؟ ! !

الجواب : ـ « لا »

أين لجنة الأملاك ؟ وهل أقامت مشروعاً يفيد الطائفة ؟ وهل استقر رأيها على مصير لعمارة السرجانى . هل استقر رأيها على مصير لأربعة عشر ألف من الجنيهات هى كل ما كانت تملكه الطائفة . . وهى أحوج ما تكون اليها لتحقيق مشاريعها المعطلة . . هل استقر رأيها على شىء ؟ ! !

الجواب : ـ « لا »

[البقية على صفحة ١١]

« التوراة فى سطور »

التكوين

خلق الله سبحانه وتعالى السموات والأرض وكانت الأرض خربه وخاليه ومغموره بالماء ومظلمه فأوجد الله النور وفصل بين النور والظلام فكان النهار والليل وبذا كان مساء وصباح اليوم الأول وهو الأحد .

وأوجد الله فاصلا بين المياه التى تحت والتى فوق وسمى هذا الفاصل سماء وبذا كان مساء وصباح اليوم الثانى

وأمر الله أن تتجمع المياه التى تحت السماء لتظهر اليابسة وسماها أرض وسمى تجمع المياه بحار وقال الله لتنبت الأرض نبات عشب وشجر وبذا كان مساء وصباح اليوم الثالث .

وأمر الله لتكن كواكب فى السماء لتفصل بين الليل والنهار وتكون لها مواعيد وأيام وسنين والكوكب الأكبر ليحصر النهار والأصغر ليحصر الليل والنجوم فى السماء لتنير على الأرض وبذا كان مساء وصباح اليوم الرابع .

وقال الله ليكن فى الماء أحياء مائية وعلى وجه الأرض طيور تطير فى السماء وباركها لتتناسل وتكثر وبذا كان مساء وصباح اليوم الخامس .

وقال الله ليكن على الأرض بهائم ودواب ووحوش وخلق الله الإنسان من ذكر وأنثى ليتسلط على الأحياء المائية والطيور وما على الأرض ليأكل ويعيش ويتناسل وبذا كان مساء وصباح اليوم السادس وبذا كملت السماء والأرض وما عليها بارك سبحانه وتعالى اليوم السابع وقدسه ليكون يوم راحة .

خلق الله آدم من تراب الأرض ونفخ فيه الروح وأوجده فى جنة عدن وفى وسطها شجرة معرفة الخير والشر وأمره بالا يأكل منها وأحضر أمامه جميع حيوانات البرية وطيور السماء ليراها وسميها ونام آدم وأخذ الله ضلعا من ضلوعه وملأة لحما وكون منه إمرأة لآدم الذى قال هذه عظم من عظامى ولحم من لحمى ولذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته ويكونان جسدا واحداً وكان آدم وامرأته عراة ولا يخجلان .

وكانت الحية أمكر الحيوانات وحرضت المرأة على الأكل من شجرة الخير والشر فأكلت هى وآدم وبذا انفتحت وعرفوا أنهما عريانين فأخذوا أوراق التين ليستروا نفسيهما .

وخاف آدم من الظهور أمام الرب واعترف بأنه أكل من شجرة الخير والشر من يد امرأته واعترفت المرأة بأن الحية هى التى أغرتها على الأكل منها فلعن الحية وجعلها ملعونة أمام الجميع فتزحف على بطنها وتأكل تراب وجعل عداوة بينها وبين المرأة ونسلها وجعل الإنسان يدق رأس الحيات وجعل الحيات تلدغ الإنسان فى كعبه وقال للمرأة تتعبين عند الحمل وتتوجعين عند الوضع وتشتاقين إلى رجلك وجعلته سيدا عليك وقال لآدم تعيش متعبا طول أيام حياتك وبعرق جبينك تكتسب معاشك حتى تموت وتدفن لأنك من التراب وإلى التراب تعود .

وسمى آدم إمرأته « حواء » ولبسا أقمصه من جلد وأخرجهما الله من جنة عدن وحبلت حواء وولدت قايين وكان فلاحا ثم ولدت هابيل وكان راعيا فقدم كل منهما قربانا للرب فحاز قربان هابيل قبولا عند الرب فاغتاظ قايين لذلك وقتل أخاه وسمع الرب صراخ دم قايين ولعن هابيل لقتله أخاه والأرض لأنها شربت دم هابيل وعوض الله على آدم

فولد إبنا سماه شيثا الذى خلف انوشى الذى ولد قينان الذى ولد مهللئيل الذى ولد يارد الذى ولد أخنوخ الذى ولد متوشالح الذى ولد لامك الذى ولد نوح الذى ولد سام وحام ويافث .

وتناسل وتكاثر أبناء آدم على الأرض وكثر شرهم وظلمهم ما عدا نوح لأنه كان رجلا باراً فأمره الرب بأن يصنع فلكا من الخشب يدخل فيه هو وأولاده وامرأته وزوجات أولاده ومن الحيوانات الطاهرة تأخذ سبعة ذكور وسبعة أناث ومن غيرها ذكر وأنثى فقط ومعهم غذائهم وبعدها حصل مطر وسيول أربعين يوما وأربعين ليلة وطاف الفلك على سطح الماء الذى غطى الجبال العالية ومات كل حى ما عدا نوح ومن معه وبقيت المياه مايه وخمسين يوما فى أعلى منسوبها ثم بدأت فى الانخفاض فى المايه وخمسين يوما التى بعدها حتى ظهرت رؤوس الجبال فأرسل نوح الغراب بعد ذلك بأربعين يوما ولم يعد فأرسل الحمامة فعادت وبعد سبعة أيام أرسلها ثانية فعادت ومعها ورقة زيتون خضراء وبعد سبعة أيام أخرى أرسلها ولكنها لم تعد وكلم الله نوحا ليخرج من الفلك هو ومن معه وقدم نوح قربانا للرب فباركه الرب وطمأنه على أنه لن يكون هناك طوفانا ثانيا يخرب الأرض وجعل الله علامة عهد بذلك قوس قزح الذى عندما يظهر فى السماء يكون علامة ليطمئن الناس بأنه ليس هناك طوفانا .

نجيب وثابت يعقوب

أصحاب المصنع المصرى للمعادن

شارع خان أبو طاقية رقم ١ – تليفون ٤٤٦٨١

نجف على احدث طراز

أجمل الهدايا لجميع المناسبات

تجدونها بمحلات شيكوريل وعمر افندى وصيدناوى

وجميع المحلات الكبرى بمصر والاسكندرية

أخبار متنوعة

حفلة رئيس الوزراء

دعا حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء سيادة الحاخام الأكبر طوبياه سمحاه ليفى بأبو فيتش لحضور الحفلة التى يقيمها رفعته بقصر الزعفران فى الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الأحد ٦ مايو سنة ١٩٥١ بمناسبة عيد الجلوس الملكى السعيد .

عدد خاص من الكليم

سيصدر العدد القادم من الكليم إن شاء الله خاصاً بعيد الجلوس المجيد ويوم القران المبارك وسيحفل بمجموعة من الصور التذكارية الملكية الكريمة ، كما سيحوى الكثير من المقالات التاريخية والكلمات اللائقة بهاتين المناسبتين السعيدتين .

شاعر الإسرائيلية

سألنا الكثير من القراء عن سبب انقطاع شاعر الإسرائيلية الأستاذ الكبير مراد فرج عن نشر روائع قصائده فى حديقة الأدب .

والسبب أن الشاعر الكبير يعانى من كلل فى البصر منشأه تجمع المياه فى العينين مما جعله غير قادر على إجهاد عينيه إلى أن يجرى بعينيه عملية جراحية تكلل بالنجاح بإذن الله وبعدها يعود شاعرنا المحبوب إلى تغريده البديع على صفحات الكليم .

المحكمة الملية

تنعقد المحكمة الملية بدار الشرع فى صباح يوم الأحد ٢٠ مايو سنة ١٩٥١ للنظر فى القضايا المقدمة من أبناء الطائفة .

زيادة مرتبات الموظفين

قرر المجلس الملى زيادة مرتبات موظفى دار الشرع والمدارس كالآتى اعتباراً من أول مارس سنة ١٩٥١ :-

١ — الأستاذ مراد موسى القدسى ناظر المدرسة زيدت مكافأته جنيهاً ونصف .

٢ — يوسف أفندى فرج كاتب دار الشرع زيد راتبه جنيهاً مصرياً واحداً .

٣ — ليتو يعقوب الطنانى سكرتير المدرسة زيدت مكافأته جنيها مصريا واحدا .

٤ — يوسف ابراهيم يطوب أفندى . زيد مرتبه جنيها مصريا واحداً .

ويستأنف المجلس النظر فى باقى طلبات العلاوات المقدمة من الموظفين بعد عيد الفصح .

المجلس الملى

يجتمع المجلس الملى بدار الشرع فى مساء الأربعاء ٢ مايو سنة ١٩٥١ فى الساعة السادسة مساء للنظر فى جدول الأعمال الآتى :-

(١) الأعمال المعروضة والمتبقية .

(٢) كتاب سيادة الحاخام وأمر طبعه .

(٣) الأوراق والخطابات الواردة وما يستجد من الأعمال والاقتراحات .

شكراً للمتبرعين

أرسل إلينا أحد أبناء الطائفة الكرام مبلغ جنيهان مصريان (إذنى بريد رقم ٩٠٦٠٣٠ ، ٩٠٦٠٣١) لتوزيعهما على فقراء بيت رحمين وذلك بمناسبة عيد بيسح .

كما أرسل لنا أيضا كريم آخر مبلغ جنيهان (إذنى بوستة رقمى ٩٢٠٨٦١ ، ٩٢٠٨٦٢) مساهمة منه فى مناسبة عيد الفصح المبارك لاخوانه المعوزين .

والكليم تقدم جزيل شكرها لحضرتى المتبرعين على جميل أريحيتهما وتطلب من الرب أن يجزل لهما الثواب عن عملهما الإنسانى - أكثر الله من أمثالهم .

أخبـــار رسميـــة

حسب المقيد بسجـــلات دار الشرع

(عن المدة من ١٦ مارس سنة ١٩٥١ إلى آخر ابريل)

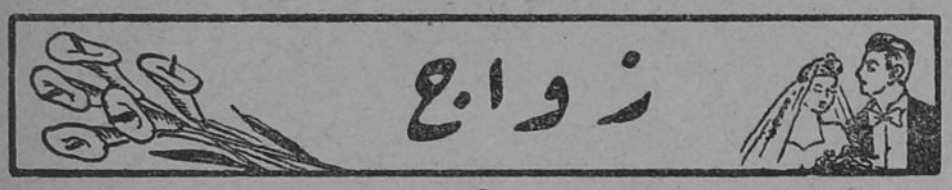

زواج

فرج موسى ابراهيم شماس والآنسة راشيل فرج يوسف الافرنكى

ابراهيم زكريا ليفى والآنسة فورتنيه يوسف موسى

فرج مراد موسى مراد والآنسة مارسيل موسى عبده فرج

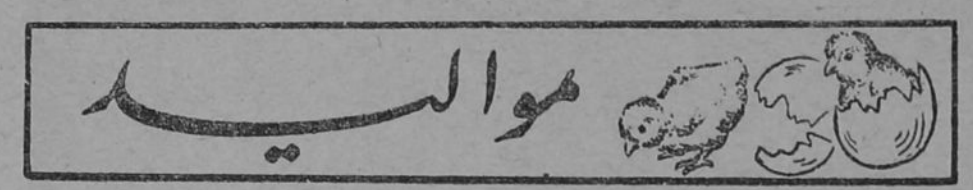

مواليد

موسى بن ليون موسى درويش ووالدته جرمين ابراهيم عبدالواحد

يوسف حكيم بن ايلى أمين ليشع - ووالدته مارى روبين سليم

يوسف بن دكتور يافت يوسف مسعوده ووالدته فلور رحمين ليفى

ليلى ابنة بركات داود فرج ليشع - ووالدتها استر سراج ليتو

[البقية فى العدد القادم]

وفيات

موسى البير موسى ليشع (٤ شهور)

ثابت روفائيل صالح (٤٥ سنة)

خطوبات

عباس عبده عزيال — والآنسة فورتنيه داود يوسف

بنـــــك مصر

شركة مساهمة مصرية . س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الاسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

العقيدة ... والايمان

جوتة شاعر ألمانى عاش فى أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر جمع بين فلسفة الألمان وفن الفرنسيين واشتهر بآرائه الفلسفية والعلمية وقد كتب مرة يقول . . .

« إن أهم العناصر وأعمقها أثراً فى تاريخ البشرية والعالم هو التوازن بين الإيمان وعدم الإيمان . فكل الفترات التى يزدهر فيها الإيمان - بأى صورة كان - هى فترات منتجة ومثمرة - وبالعكس فإن كل الفترات التى يسيطر عليها عدم الإيمان - مهما كان شكله - يكون من خصائصها الأساسية إنها فترات فشل وبوار » .

وما يقصده جوتة بذلك هو المقارنة بين المذهب المثالى Idealism والمذهب المادى Materialism ومن يطلع على آراء علماء التاريخ يجد أن هناك إتفاق فى هذا الموضوع بين آرائهم وآراء جوتة - فمثلا نجد أحد مشاهير الانجليز المعاصرين يقول :

« إن هذه الدوافع المثالية لازمة للحياة نفسها - والثروة المثالية تساعد على بقاء الجنس البشرى :

An ideology is favourable to the species survival

وبدون مثل هذه الثروة الروحية تضمر الجماعات ولا يهتم أفرادها حتى بالبقاء أحياناً .

* * *

ولو ألقينا نظرة عابرة على تاريخ العالم بما فيه من امبراطوريات تلاشت وحضارات اندثرت لوجدنا فى كلام جوتة وفى كلام عالم التاريخ الكثير من الصدق وللقينا الكثير من الأمثلة التى تؤيد هذه الفكرة وهى أنه حيث توجد المثالية يوجد التقدم - وحيث توجد المادية يوجد الفساد وأحد هذه الأمثلة الظاهره هو قيام الامبراطورية الرومانية التى توسعت ومدت نفوذها من الساحل الغربى لأسبانيا حتى القوقاز وإذا تتبعنا خصائص توسع هذه الامبراطورية الكبيرة لوجدناها فى مراحلها الأولى وقد تمسكت بمبادىء المساواة والعدالة - كانت فى الحقيقة جمهورية حرة لقوم أحرار وكان أهلها ميالون للتفاهم مع جيرانهم ومعاملتهم معاملة الند للند - ولكن بامتداد أملاكهم عبر البحار ابتدأوا فى استغلال الشعوب المغلوبة كعبيد مما أدى إلى تركيز الثروة فى يد بعض أصحاب النفوذ ونسوا بذلك مبادىء المساواة والحرية التى استبدلوها ببطىء بمذهب احترام القوى واستغلال الضعيف وكان هذا التغيير نقطة التحول بين امتداد الامبراطورية الرومانية وانهيارها .

ومثل آخر نجده فى تاريخ العرب الأقدمين . فسكان الجزيرة كانوا قوما بدائيين يعيشون على الفطرة ويعتزون بحريتهم وكرامتهم وفجأة ظهر فيهم الاسلام الذى ألهب حماسهم وجعلهم يتشبثون بمثل عليا وينادون بالتسامح وحسن معاملة الإنسان لأخيه الإنسان وبتساوى البشر أمام الخالق عز وجل وكان من نتيجة هذا الحماس أن تمت أعظم فتوحات فى تاريخ الإنسان التى امتدت من شواطىء الأطلنطى حتى بلاد الهند . ولكن ما لبث أن أغرقتهم خيرات البلاد التى دخلوها فاهتموا باقتناء الجواهر وبناء القصور ونسوا مثلهم العليا ومبادئهم السامية فكان أن سرعان ما انحلت دولتهم الواسعة وتفككت إلى دويلات صغيرة مزقتها على مر الأيام جيرانها وابتلعتها الواحدة تلو الأخرى .

ومثل ثالث يعطيه لنا التاريخ فى العصر الحديث - فقد ثار الفرنسيون فى أواخر القرن الثامن عشر ثورتهم المشهورة ونادوا بمثل عليا ثلاث هى الحرية والأخاء والمساواة وانتشر نشيدهم العجيب المارسليز الذى لايزال إلى يومنا هذا يملأ مغنيه وسامعيه حماسا - ويجعل قلوبهم تدفق ودماؤهم تحمى . أمام شباب فرنسا هذه اندحرت جيوش الامبراطوريات المجاورة تلو الأخرى فى حروب أظهرت للعالم عبقرية القائد النابغة نابليون بونابرت الذى هزم إيطاليا وأسبانيا وسيطر على معظم أنحاء أوربا - ولكنهم ما كادوا يستولون على هذه البلاد حتى عاملوها معاملة المحتلين لا معاملة المحررين

(البقية على ص ١٤)

عام مضى

يدور الفلك دورته وتجرى الحياة مجراها ، فالصانع دائب إلى مصنعه والتاجر إلى متجره ، والموظف إلى ديوانه ، كذلك يقوم المعهد الدينى الليلى الكائن بشارع العباسية رقم ٦٢ بنشاطه المألوف وتقدمه الجلى ، مشاطرا ومسديا ما عليه من واجب نحو طائفته العزيزة

مضى عام على تأسيس ذلك المعهد ، الذى افتتح بفصلين اثنين والآن يشمل خمس فصول ، أنشأ الفصل الخامس به ، فى الشهر الماضى . وهو يضم الآن حوالى السبعين شبلا من أشبال الطائفة يرتشفون منه العلم على أيدى مدرسين أكفاء على رأسهم الفقيه يوسف إبراهيم يوسطوب أطال الله فى عمره . ونحن عاجزون عن شكره لجهاده وسهره وحرصه الشديد على أن ينجب جيلا صالحا متعلما ، عارفا بأصول دينة متمسكا بتقاليده .

إن سألت : « ما الذى قام به المعهد منذ نشأته من أعمال ؟ فستجاب سريعا : لقد علم المعهد طلبة لم يكونوا ليعرفوا كلمة فى اللغة العبرية القراءة أو الكتابة .

علم آخرين لغة التخاطب أى المحادثة ، وغيرهم الصلوات وأصولها . وعلم أخرين الترجمة ولا زال يدرس لهم المحرمات والمحللات فى الدين ، وكاد ينتهى من تخريج فوج من « الشو حيطيم » أى الذباحين الشرعيين على يد الفقيه يوسف إبراهيم يوسطوب . وهؤلاء الطلبة سيتقدمون للإمتحان قريبا أمام لجنة من دار الشرع ، لمنحهم شهادات .

وإدارة المعهد لا تأل جهدا فى سبيل نشر الدين ، وتشجيع الطلبة النجباء والمتفوقين ، فأقيم حفل فى عيد « بوريم » أى عيد استير وزعت فيه الهدايا القيمة على الطلبة المتفوقين . وكذلك شرعت الإدارة فى تكوين مكتبة عبرية دينية تكون نواة لمكتبة كبيرة ، يصرح للطلبة إستعارة الكتب مدة أسبوعين ، لتكون مرجعا خصبا فى متناول جميع شباب المعهد ، ولذلك ترجو الادارة أبناء الطائفة أن يمدوها بما لديهم من كتب دينية ، نحوية أو قصصية أو نحو ذلك ، وإرسالها إلى مقر المعهد .

كذلك لا يخفى على أبناء الطائفة ، النقص الظاهر فى المثقفين تثقيفا دينيا ، وشدة حاجة الطائفة إليهم ، وهنا تؤكد الإدارة أن هذا المعهد سوف يخرج رجالا دينيين وأئمة للصلاة ، يحافظون على دينهم من الفقدان والضياع ، ويقومون بالوعظ والارشاد وإصلاح النفوس وتهذيبها ، وبهؤلاء ستسير الطائفة برعاية الله بخطوات واسعة إلى الأمام .

فيا أبناء الطائفة الكرام أقصدوا باب المعهد فستجدونه مفتوحا على مصراعيه فى انتظاركم مرحبا بكم . فإن هذا العدد الذى يضمه لضئيل بالنسبة لعدد أبناء الطائفة . إذ هو المنبر الساطع الوحيد فيها الذى يشع منه نور الهدى والايمان . فأرسلوا أبناءكم إلى المعهد لتضمنوا لهم مستقبلا دينيا قويما وأخلاقا حميده ، والسلام على من اتبع الهدى . ؟

ادارة المعهد

[بقية مقال أسطورة اللجان ص ٥]

أين لجنة الجزارة ؟ وهل حققت بتحديدها لعدد الجزارين الكاشير أى فائدة للطائفة ؟ ؟ هل استطاع حضرة اللجنة - أعنى حضرة المشرف العام لشئون الجزارة - أن يكسب شيئاً من حرمانه لحى الظاهر والسكاكينى وطورسيناء من جزار كاشير ؟

الجواب : - « لا »

أين لجنة الفطير ؟ وهل هى نفسها أكلت فطيراً نظيفاً ؟ أم كان نصيبها كنصيب غيرها ممن جاءهم شحاراً وهبابا مغلفا بورق .. هل فطير هذا العام - إن جاز لنا أن نسميه فطيراً - قد أرضى أحد ؟

الجواب دائما : - « لا »

أين لجنة البساتين ؟ وهل حولت صحراءها - كما فعل إخواننا الربانيون - إلى جنات تجرى من تحتها الأنهار ..

الجواب طبعا : - « لا »

∴ لا + لا + لا + لا + لا = أسطورة اللجان

موريس فريد

هـذا ما كنا نود أن يحدث ولكن للاسف لم يحدث

المجلس الملى لا يعمل ولا ينتج ولا يقوم بنشاط كأنه ليست عليه مسئولية القيام بشؤون الطائفة والارتفاع بمستوى الناس والقيام بمشروعات حيوية تفيد أبناء الطائفة صحيا وثقافيا وأخلاقيا وأدبيا .

هذا ما خطر لأحد أعضاء المجلس الملى منذ زمن وظل يقلب الرأى فيه حتى اهتدى إلى حل غير مباشر فقد اقترح فى جلسة المجلس الملى السابقة اقتراحا مفيدا وهـذا بعض ما قاله :

إخوانى . أعضاء المجلس المحترمين — يتهمنا الناس بأننا لا ننفع ولا نفيد ولا نعمل شيئا ولا نقوم بواجبنا على الوجه التام الذى ترضى به الطائفة وهذا ما لا نرضاه ولا ترضاه الطائفة . وإذا عملنا عملا لم يسمع به أبناء الطائفة إلا فى القليل وبعد مرور وقت فلكى نحث أنفسنا على العمل يجب أن نطلع الطائفة أولا بأولا على أعمالنا . وما قمنا به من مشروعات وبذلك نندفع إلى العمل بدل أن يقال أننا نمضى الوقت فى الجديت وشرب القهوة والشاى ولذلك أقترح تخصيص صفحة فى مجلة الكليم تسمى صفحة المجلس الملى أو صحيفة المجلس الملى كما نشاء ويدون أحد الأعضاء أو لجنة منهم المواد المختلفة التى نرغب من نشرها فنطلع الطائفة على أنبائنا ويكون هذا إثباتا لأعمالنا وحتى لا تظهر هذه الصفحة خالية من الأهمية سنعمل أعمالا حتى لا نتهم بالنوم . ولا أقول أن هذا سيدفعنا دفعا إلى العمل ولكنه سيكون حافزا على ذلك . ولا أظن أن مجلة الكليم تضن علينا بذلك والسلام .

وبعد أن ألقى العضو المحترم كلمته ساد السكون لحظات أخذ الأعضاء يفكرون فيها نتائج هذا العمل ثم قام بعض الأعضاء بمعارضة المشروع وبعد أن أبدوا حججهم رد عليهم صاحب المشروع بمساعدة بعض زملائه ووافق الجميع فى النهاية على تخصيص هذه الصفحة وتأليف لجنة التحرير ؟

يوسف أمين ايشع

امثلة لذيذة

خير الأمور البسطة
لا تغتر بالطماطم
ابعد القرع وغنى له
الضرب فى اللحمة حرام
قيراط سمك ولا فدان بصارة
اللى يبص للفول يتعب
على أد طبقك مد إيديك
شرا الكباب ولا تربيته
من فات طبيخه شاط
رغيف فى الإيد ولا عشرة فى الفرن
قرع دائم خير من كباب منقطع
لأجل اللحم يندبح الخروف
موش كل من هب ودب ومسك الكرنب يبقى طباخ
رجعت ريمة لكوستها القديمة
خبطوا على بطيخة قالت خسرانة خسرانة
رضينا بالمش والمش مش راضى بينا
اتق شر من أطعمته عندك

حلم

رقد على فراشه الخشن الجاسى يتطلع بعين حالمة من خلال النافذة المشبكة بقضبان الحديد ، إلى جحافل الغمام الهارعة غربا ، وقد انطبعت على شفتيه ابتسامة راضية . . فبعد أيام قلائل سيزايل السجن وسيقول له حاكم السجن القولة المأثورة « أؤمل أن لا أراك هنا مرة أخرى . . حظ سعيد » وأنه لحظ سعيد حقا فقد قضى فى السجن ست سنوات ولكنه سينطلق منه توا إلى حيث تنتظره ثمانية عشر ألف جنيه فكأن دخله السنوى فى كل سنة قضاها فى السجن ثلاثة آلاف جنيه أو هكذا زعم لنفسه وهو شاخص إلى جلاميد السحاب الميممة شطر المكان الذى أودعه كنزه الغالى الثمين

كان (جيرى) يعمل صرافا صغيراً فى شركة (للمقاولات) تتولى انشاء عدة مطارات فى انحاء البلاد . وكانت الشركة قد أوفدته إلى أحد المطارات النائية وجرت على أن تزوده بعدة آلاف من الجنيهات قبيل صرف أجور العمال . ويوم لعب الشيطان بعقله أخفى نقود الشركة وزعم أنه حين سمع القنبلة الأولى تلقى على المطار غادر كوخ الشركة بما فيه من نقود وهرع إلى المخبأ . لقد هرع إلى المخبأ حقا . . ولكن بعد أن حشا جيوبه وملأ أبطيه برزم لا حصر لها من الأموال التى أؤتمن عليها .

ولكن شيئا واحداً كان ينغص عليه صفو أحلامه وأماله كلما خطر بباله كنزه الدفين . ذلك أنه أودعه حفرة لا يزيد عمقها على ياردة أو ياردتين تطأهما كل يوم أقدام الغادين والرائحين . أنه ليذكر كيف كان اخفاء الكنز أخطر وأشق مهمة واجهته فى هذه المغامرة الكبرى . لم ينس كيف حار يومئذ فيما عساه أن يفعل بهذا الصندوق الضخم المفعم حتى الثالة بصنوف النقود . أيخبئه فى ثنايا فراشه ؟ حمق ! أيشق جداراً ويخفيه فيه ؟ جنون ! أيودعه مصرفا باسم مستعار ؟ بلاهة ! . إلى أن استقر رأيه فى النهاية على دفن الكنز فلف الصندوق بقماش عازل وأحاطه بطبقة من عقار طارد للفئران واحتفر له حفرة فى طريق قديم لعربات النقل يجتاز مفازة قفراء وأودعه الحفرة فلما هال عليه التراب وقف يتطلع يمنة ويسرة فطابت نفسه أن وفق إلى هذا البلقع المهجور من الفيافى وموات الأرض الذى يبعد عن أقرب معمور أميالا بعد أميال حتى لن يشقه محراث أو يصل اليه عمران قبل انقضاء حقب وأجيال . وسره أن كانت للمكان معالم ثابتة تهديه اليه حين يئون الأوان . فثمت جدول صغير يستمد ماءه من نبع قريب فالنبع لن يغيض ماءه والجدول لن يحول عن مكانه وسيظل إلى ما شاء الله دافقا إلى بطن الوادى .

وانه ليغبط نفسه اليوم على ما كان من حسن تدبيره وبعد نظره . فقد عمد بعد عودته من دفن الكنز إلى تقديم نفسه للسلطات عربونا لسلامة نيته وصدق دعواه . ولكن التحقيق كشف عن أن بكوخ الشركة صدعا لايمت إلى الغارة على المطار بصلة . وكشف عن بضع رزم من أوراق النقد ملقاة فى المخبأ حيث كان قابعا أثناء الغارة . فلما ووجه بهذه الحقائق الدامغة أفحم ولجأ للعذر المألوف : « لقد أضعت النقود فى مراهنات سباق الخيول وسباق الكلاب وفى معاقرة الخمر . كانت الشركة تربح الملايين من الجنيهات وتضن علينا بآحاد الشلنات » ومن عجب أن اعترفت الشركة بذنبها وتقصيرها فى انصاف موظفيها فكان لذلك أثر ملحوظ فى تخفيف الحكم على (جيرى) فلم تتجاوز عقوبته ست سنوات

وحان موعد اخلاء سبيله فاستدعاه حاكم السجن وقال له « أؤمل أن لا أراك هنا مرة أخرى يافتى . أن للاستقامة ثوابها على مدى الزمن وللامانة جزاءها آخر الأمر . هيا يافتى . حظ سعيد ! حظ سعيد » ! كاد جيرى ينفجر ضاحكا ولكنه أمسك بشق النفس ورد شاكراً وانصرف . انصرف ليستقبل آلافه الثمانية عشر

وقضى أسبوعا يروض نفسه على حياة الحرية التى تنفسها من جديد وراح يذرع الشوارع والطرقات مستعرضا واجهات المخازن الغاصة بالحاجيات والسلع . وقد فاضت نفسه غبطة وحبوراً إذ أحس لأول مرة فى حياته أن فى وسعه أن يبتاع كل ماتشتهيه نفسه من تلك العروض حتى سيارة رولزرويس التى طالما داعبته أحلام السجن باقتنائها . ولكنه قنع اليوم بأن يشترى رخصة قيادة سيارة وحقيبة كبيرة ومجرفة ومعولا صغيرا

ولجت به رغبة جامحة غامرة فى الحج إلى مثوى الكنز الدفين ، ولكنه ظل يكافح ويناضل ويبذل جهد الجبابرة ليخمد جذوة لهفته البالغة إلى ركوب قطار الغرب . . فمن يدرى . لعلهم لم يصدقوا قصة المراهنات ومعاقرة الخمر ويتوا نيتهم على ترصد حركاته وسكناته وقفوا خطاه توصلا لاكتشاف مكان المال . . لقد كانت تلك الأيام السبعة السود التى قضاها فى التوجس والانتظار الممض أثقل عبئاً وأشق حمـــلا من السنوات الست التى قضاها مكابداً لوعة السجن وربقة الأسر . بيد أنه ما لبث إن وهن وخار ولم يقو على مدافعة الاغراء . فما هى إلا أن ألقى نفسه راكباً قطاراً يطوى به البيد فى طريقه إلى ربوع الغرب . . إلى الأمل المنشود والثراء المرموق . .

ورسا القطار عند القرية الرابضة فوق بطن الوادى وترجل جيرى وكأنه قد حال حزمة من الأعصاب الثائرة المهتاجة ! ويمم تواً شطر فندق القرية فانتبذ فيه ركناً قصياً فما أن تبلغ بلقمة حتى اكترى سيارة وخرج يقودها إلى إلى الطريق القديم المعهود وتكاد يداه الراعشتان لا تقويان على ضبط عجلة القيادة فما زال يترنح بها ذات اليمين وذات اليسار حتى أشرف على تلك البقعة التى ما برحت معالمهـــا منقوشة على لوحة ذهنه نقش الرسوم على أديم الحجر . . فهذا هو الطريق العام يدور غرباً حول سفوح الرابية وهذا طريق المركبات القديم يتفرع عنه منسابا إلى الحزون المؤدية إلى منبسط السهل . . إنها البقعة بعنيها . . ولكن ما للأرض قد تبدل حالها وتنكر شكلها وما لطريق المركبات قد أقفر واستوحش وما للطحالب والأعشاب البرية قد أخذت عليه المسالك والمعابر ؟ وأعجبا ! أيكون قد أهمل شأنه أو بطل استعماله أو حرم طروقه ؟ . .

وترجل عن السيارة وانبعث منها كسهم زل عن قوسه وانطلق يجرى فى الفلاة هائماً على وجهه لا يلوى على شىء وما زال يعدو تارة ويحبو أخرى ويكبو تارة أخرى حتى طالع المكان الذى أودعه كنزه الثمين ، . . كنزه الثمين . . كنزه الذى ظل طيلة سنوات ست يتشهى أن تكتحل برؤيته عيناه . . . فما أن انعطف حول المنعرج واستشرف مكان الكنز حتى شهق شهقه كادت تمزق نياط قلبه وجمد فى مكانه كانما شد اليه بامراس وظل برهة يحملق بعينيه كالمأخوذ ثم ما لبث أن جعل يدير طرفه هنا وهناك . . . يا للهول . . ما هذا الذى يرى ؟ أهى حقيقة أم هى أضغاث أحلام ؟

أين طريق المركبات الذى استودعه الثمانية عشر ألفاً ؟ لقد صار أثراً بعد عين . . لقد غاص واختفى . . ابتلعته أمواه بحيرة شاسعة الارجاء واسعة الاكناف .

ويدوى فى أذنيه هدير كأنه آت من بحر عجج متلاطم الأمواج . . . فيدير عينيه ماذا على أقصى طرف البحيرة؟ سد هائل البنيان مشيد من الحجر الصلد يحتجز وراءه سيولا من المـــاء تتدفق جياشة فى جوف البحيرة . . ويحس قوة قاهرة تجتذبه إلى أحضان الخضم فينحدر فى خطى وئيدة إلى شط اليم ويداه معقودتان إلى صدره والعبرات تنهمر على وجهه . . وأنه ليخوض العباب ليلقى أجله المحتوم إذ وقعت عيناه ـ آخر ما وقعت ـ على لافتة ضخمة مكتوب عليها « مشروع المساقط المائية » وتحت هذه العبارة سطر بحروف بارزة ـ ويا للقدر الساخر ! ـ إسم الشركة التى خانها واغتال أموالها . . !

[تمت]

[بقية مقال العقيدة والإيمان ١٠]

مما جعل شعوب هذه الدول تنتهز فرصة هزيمة نابليون فى روسيا حتى قامت وتحالفت وثارت على الغزاة حتى قضت عليهق أخيراً فى معركة روترلو .

هذه ثلاثة أمثلة ـ الأول من العصر القديم ـ والثانى من من العصور الوسطى والثالث من العصر الحديث ـ ومن يبحث يجد غيرها الكثير من الأمثلة التى تؤيد ما قاله جونه وما قال عالم التاريخ من أن العقيدة والايمان بالمثل العليا لهى من أهم العناصر التى تسيطر على ازدهار الانسان وتقدمه .

موشيه

مذكرات صبي في الصاغة

بقلم

موريس فريد

(٨)

وأصبحت أدين الخواجه بأجر ثلاثة أسابيع إن أمي ساخطة . . ولكنني مسرور فقد آن الأوان لكي أجد السبيل إلى الخلاص من قيد هذا السكير المعتوه ولن يكون ذلك إلا إذا غضبت والدتي عليه . .

ويا ويل من تغضب والدتي عليه . .

١١ مارس

كان أمس هو آخر يوم لي عند الخواجه « ليتو » تركته غير آسف . . ولقد تعمدت أن أغيظه قبل أن أبرح الدكان إلى غير رجعة . . فوضعت الملقاط « الشفت » الحديد في إناء « مية النار » حتى يذوب ويتآكل وتفسد « مية النار » في نفس الوقت . . كم كان منظر المعلم ليتو مضحكا وهو يجري خلفي يحاول اللحاق بي . . ولكن عبثاً فقد أسلمت ساقي للريح . . وتركته يندب ملقاطه « شفته » العاطب وحظه العاثر ، لقد أخذت بحقي منه . . . فلتلعنه الشياطين ! !

١٥ مارس سنة ١٩١٥

شيعت الطائفة أمس جناز حاخامها الجليل الحبر براخا ابن اسحاق كوهين وبكته الطائفة كلها . فقد كان كما يحكي والدي رجلا تقياً باراً بدينه وبطائفته وإن كان ميالا إلى العزلة والقناعة في حياته ويذكرون عن الفقيد أنه تحمل كثيراً من المحنت والاضطهاد من جراء صراحته وإخلاصه ولكنه ثبت في موقفه وثابر على أداء رسالته الدينية القويمة بإيمان الواثق من نفسه المعتز بكرامة قومه وطائفته . .

أسكنه الله في جنات الخلد والنعيم . . وعوض الطائفة عنه خيراً . .

١٣ اكتوبر

مضت ستة أشهر وأنا عاطل عن العمل . . لم أخرج خلالها إلى نزهة . . ولم اتمتع كغيري من الرفاق برؤية حفلة من حفلات دور الخيالة . . لشق ما تتوق نفسي إلى العمل بعد هذا الخمول الطويل . . إن والدي يبحث لي عن عمل . . ووالدتي دائما تتهمني بالكسل والبلادة . لماذا لا أنتهز هذه الفرصة لأتعلم . . حقا ما أغباني لقد أضعت نصف عام في النوم واللعب . . سأبحث عن صديق يعلمني .. لماذا لا أذهب إلى صالح افندي فقد نجح في الأسبوع الماضي في شهادة الدراسة الابتدائية سأذهب لأهنئه وأفاتحه في الأمر وأملي أن لا يخيب لي رجاء . .

١٦ اكتوبر

ما أسعد حظي لقد رضي صالح أفندي أن يعطيني درساً لمدة شهر واحد وطلب مني أن أحضر قلماً وكراسة من الليلة القادمة . . وعند ما فاتحت والدتي في الأمر لم تزد عن أن قلبت شفتيها إزدراء ومضت بعيداً عني كأنما تحاول أن لا تراني . . ولكن والدي أعطاني ثمن الكراسة والقلم وأمرني أن لا أخبر والدتي بالأمر . . شكراً ياوالدي . . والف شكر . . سأتعلم وستصفحين عني يا والدتي العزيزة . .

٢٠ اكتوبر

حفظت الحروف الأبجدية عن ظهر قلب كتابة وقراءة وأعطاني صالح أفندي كتيبا به رسوم جميلة وحروف مزينة أخذ يدرس لي فيها . .

كم هو ظريف صالح أفندي . . لم أكن أتوقع أن يكون كريماً معي إلى هذا الحد فيعلمني ويعطيني كتيباً

إنه يأمرني أن أتربع على الأرض وأكتف يدي . . ثم يأخذ في القراءة بصوته الموسيقي الجميل وأنا أردد وراءه معلقاً بصري في الكتاب وكنت إذا أخطأت . . لوح يده بعصاه الرفيعة مهدداً إياي في حركات يقلد بها المعلمين تماما . . لم أكن أخاف الضرب . . بل على العكس كنت مستعداً لأن أتحمل أشد من الضرب عذاباً في سبيل العلم . . !

(يتبع)

موريس فريد

المسابقة الثانية

لاختيار اجمـــــل طفل

ملاحظة : نرجو أولياء أمور الأطفال الذين أهدى إلينا صورهم الفنان ايلى ليشع أن يوافونا بأسماء الأطفال كاملة ورسم إشتراك المسابقة وقدره عشرة قروش

ننشر فى هذه الصفحة صور الاطفال التى رغب أصحابهـــا الدخول فى المسابقة الثانية لمجلة الكليم لاختيار أجمـــل طفل وستوزع ثلاث هدايا ثمينة على الاطفال الفائزين .

(٢١)

شروط المسابقة

(١) ترسل صورة حديثه للطفل فى حجم الكارت بوستال

(٢) لا يزيد سن الطفل على ثلاث سنوات

(٣) توضع الصورة فى ظرف بإسم مجلة الكليم ١٥ شارع طورسينا ويكتب على الظرف مسابقة الأطفال .

(٤) لا يكتب أى شىء على الصورة ويكتب خلفها اسم الطفل بالكامل وسنه وعنوانه .

(٥) يرفق مع الصورة ورقة مالية فئة عشرة قروش .

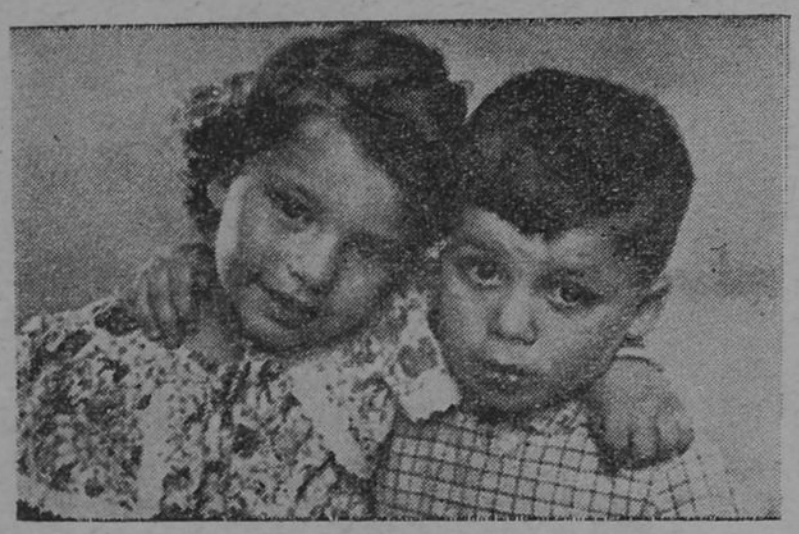

(٢٢)

(٢٣)

(٢٤)

المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكينى